اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠

(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

الغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد وامافي كتبيان
تطاون — التاجر كرباط اخوان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياد الماليني في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني







اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
طرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافا — التاجر توي الموصلي
سنقي فورة وباتافية — التجار ريناز وشركاه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كبابي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ٩٤ يوم الاربعاء ٢٨ من كانون الثاني (ينفاير) سنة ١٨٦٣ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ٧ من شعبان عام ١٢٧٩ — السنة الخامسة

5e Année. LE BIRGYS. — Bureaux : rue Saint-Jacques, N. 289, a Paris. N. 94

افرنسة قد قدم لدار الندوة ببريس دفتر خرج سنة ١٨٦٤ القابلة ودخلها للبحث فيه فكان الخرج الذي ذكر فيه ٥٠١ ٣٦١ ٧٧٨ ١ فرنك وهذ تفصيله *

١٢٠ ٩٩٠ ٦٨٥ لدفع بعض الدين الذي على المملكة والاجر عليه *

٦٣٥ ٨٤٠ ٨١١ نفقات ديار الوزراء *

٤٤٨ ٥٥١ ٢٣٥ نفقات في بعض المصالح *

٥٠٠ ٠٧١ ٤٥ نفقات في مصالح اخرى *

قدر في الدفتر المذكور دخل السنة المزبورة ٩٨٦ ٧٦٢ ٧٨١ ١ فرنك فكان الدخل يزيد على الخرج ٤٨٥ ٤٠١ ٣ *

قد صدر مرسوم عاهل الفرنسيس الاعظم في اليوم ١٤ من هذا الشهر في العمل بالقانون الاتي وهو ان مساكن بريس التي كراوها في السنة ٥٠٠ ١ فرنك فاكثر يدفع عليها ٩ في المائة من كرائها والتي كراوها من ١٤٩٩ الى ١٠٠٠ فرنك يدفع عليها ٧ في المائة والتي كراوها من ٩٩٩ الى ٥٠٠ يدفع عليها ٥ في المائة والتي كراوها من ٤٩٩ الى ٢٥٠ يدفع عليها ٣ في المائة والتي كراوها اقل من ٢٥٠ فرنك لا يدفع شي عليها رفقا بالفقراء واعلم ان هذ الاموال التي تجمع من اكرية المساكن ليست لبيت المال وانما هي معدة للنفقات على مصالح ازقة بريس وشوارعها كتبليطها وكنسها كل يوم وتنظيفها وتشعيل مصابيحها كل ليلة بالزبد الفحمي من اول الليل الى الصباح وحمل كناسة دورها واشتراء بعض البيوت والدكاكين وهدمها لتوسيع الطرق وغير ذلك فالساكن يدفع الدراهم المذكورة ولا يهتم بشيء من ذلك فيلقي كناسته امام داره كل يوم نصف الليل اوصباحا فيحملها الخدمة المكلفون بها وينظفون مكانها واذا نزل المطر فلا يحدث منه طين ووحل في الازقة لانها مبلطة باسلوب بديع فكلما نزل المطر ذهب ماؤه في الحين والمصابيح المتقاربة تضيء في جميع السكك والطرق التي حول المدينة الليل كله فتمشي فيها ليلا كما في النهار ولهم جماعة مكلفة بجميع ما ذكر وقبض دخل المدينة والنفاقة في مصالحها *

ان السيد روير وزير التجارة والفلاحة والاشغال العامة ببريس بعث اليوم ١٤ من هذا الشهر برسالة الى رئيس دار شورى تجار مدينة روان ماخصها ان عامل الجزائر ارسل لي في هذه المدة بعهدة التجارة التي انعقدت في اليوم ٢٦ من تشرين الثاني (نونبر) الماضي مع مشايخ التوارق وذكر لي ما تحتاجه بلاد السودان وما جاورها من بضائعنا ولا نقدر الان ان نحكي لك ذلك لطوله وفيما بعد ياتيك ان شاء الله مطبوعا في كراس على حدة فتيقن ما في ذلك من المصالح لرعايانا وترقي تجارتهم وقد ضمن مشايخ التوارق امان القوافل الافرنسية والجزائرية في ذهابها وايابها من السودان والتزموا بتسوية الطرق لتسهيل مرور المسافرين من التجار الى تلك البلاد فارغب اليك في ان تبلغ تجار بلدك جميع ما ذكر *

قد ذكرنا سابقا سعي اهل الخير في جمع الدراهم لاعانة عملة القطن في افرنسة وان العاهل الاعظم انعم عليهم بمائة الف فرنك من كيسه والان من اهتمامه بمصالح رعاياه ورفقته على الفقراء والمحتاجين اسعفهم بمائة الف اخرى فجزاه الله خيرا على احسانه تنبيه ان الدراهم التي يجود بها العاهل الاعظم ليست من بيت المال بل كلها من ماله الخاص به لانه لا ينفق شيئا من بيت المال في مصالح افرنسة الا برضا اهل الندوة نواب الرعايا ولا يتصرف كيف اراد الا في رزقه كما كان عليه الخلفاء الراشدون فاعلم ذلك *

ان عملة الخبز في بريس اتفقوا على ان يعطي كل منهم كيلو كرام او رطلين من الخبز كل اسبوع الى عملة القطن بروان لفاقتهم وقلة اشتغالهم وعدد عملة الخبز في بريس الان ٤١٠٠ فعلى هذا يعطون كل اسبوع ٤١٠٠ كيلو كرام من الخبز وثمن الكيلو من الخبز ٣٦ سنتيما فكان ثمن ما يعطونه منه كل اسبوع ١٤٧٦ فرنك فجزاهم الله خيرا على اعانتهم الذين يشتغلون بمنافع الناس زمن الحاجة والفاقة *

ان رئيس احدى السفن تريكول ومعين وزير البحر ببريس حمل عهدة الصلح التي انعقدت بين دولتي افرنسة وانام سافر من بريس اليوم ١٧ من هذا الشهر واقلع من فوسيلية اليوم ١٩ ومعه معينه اميرول وبعد ان يصل الرئيس المذكور الى مرسى توران يتوجه في البر الى هو قاعدة بلاد انام التي فيها كرسي الملك ليشاهد تلك الاقطار الغير المعروفة وقد بعثت معه دولة افرنسة بهدية كبيرة الى تودوكت ملك تلك الارض *

انكليترة ان حرب امريكة اضرت كثيرا بتجارة انكليترة فهذه مقادير ما كان يخرج منها من القطن المغزول ومن اقمشته قبل ابتداء الحرب وبعده *

سنة	قطن مغزول	
١٨٦٠	١٩٧	الف الف رطل انكليزي
١٨٦١	١٧٨	
١٨٦٢	٠٩١	

سنة	اقمشة القطن	
١٨٦٠	٢٧٧٦	الف الف يارد الذي هو ١/٤٩١ من تجزية الميتر الى مائة
١٨٦١	٢٥٠٠	
١٨٦٢	١٦٦٥	

فظهر من هذا انها في الحرب عدمت نصف ما كانت تبيعه قبلها *

ايطاليا وردت رسالة من تورين مورخة بالخامس والعشرين من هذا الشهر تخبر بان قائد البحر هوراشي دي نيكرو ولي وزارة البحر *

قد ازمعت الدولة الايطاليانية على فتح دار الندوة في تورين اليوم ٢٨ من هذا الشهر *

اسبانية وردت رسالة مورخة باليوم ١٧ من هذا الشهر تخبر بوقوع تغيير في وزراء تلك المملكة وبان الامير (المرشال) اودونيل بقي رئيس مجلس شورى الوزراء ووزير الحرب كما كان وبان الامير سرانو ولي وزارة الخارجية بدلا من موسي كالدرون كولانت وبان موسي سانتا كروز ولي وزير الاشغال العامة عوض المركي ڤگا ارمیجو الذي جعل وزير الداخلية بدلا من موسي بوزاكا هررا وبان موسي سالڤريا بقي وزير المال وبان موسي كيلوماس وزير العدل والاحكام وموسي ليجان وزير البحر *

اسبانية ان الوزراء خلعوا انفسهم من خطتهم اليوم ١٧ من هذا الشهر فوافقتهم الملكة المعظمة وسبب هذه العزلة هو الاعتراض و الذم من غالب اعضاء مجلس دار الندوة على بعض من اهل الوزراء في شان امور المكسيك لانهم ابطلوا الحرب من غير كياس بعد ان ابتكاوه على ذلك بينما افرنسة ندامه واحدة *

نمسا ان واحدة من صحف ڤيينه تذكر عدد الميومات التي تطبعوا هذا العام في البلد المذكور باللغات المختلفات وهو ٣٤٢ ميومة منها باللغة النمساوية ٢٤٩ ميومة وباللغة الصكلافونية ١٤ ميومة وباللغة البولونية ١٤ ميومات وباللغة السربية ٩ ميومات وباللغة الايطاليانية ١٣ ميومة وباللغة المجرية ٤٣ ميومة وباللغة الرومانية ٣ ميومات وباللغة اليونانية ٣ ميومات وباللغة الصرانية ٤ ميومات وباللغة المسقوبية ميومتان وباللغة الغروقية ١٩ ميومات وباللغة الفرنسيسية ١ ميومة *

القسطنطينية ورد خبر بان جناب فواد باشا ولي رئيس مجلس الاحكام العدلية وبان جناب مصطفى فاضل باشا الذي كان وزير العلوم والمعارف جعل وزير المال وبان جناب نورس باشا الذي كان وزير المال ولي وزارة العلوم والمعارف وبان جناب امين باشا الذي كان سابقا شيخ الحرم صار ناظر الخزنة السلطانية الخاصة وبان حسين باشا ناظر المكاتب العسكرية سابقا ولي رياسة دار الشورى *

قد بعث السلطان المعظم برسالة الى وزيره الاعظم في اليوم ١٢ من هذا الشهر الموافق للحادي والعشرين من رجب يامر فيها الوزراء بالعدل وحسن التدبير والرفق بالرعايا والتسوية بينهم دون تمييز احد هذا ماخصها لما كانت سعادتنا وكمال مملكتنا منوطين بعدة اسباب اعظمها التسوية بين جميع رعايانا دون تمييز احد في العدل والامان والمصالح ومراعاة الجميع القوانين المرتبة والشرائع والمحافظة عليها وثانيها المثابرة على السعي في ترقي الفلاحة والتجارة اللذين هما اصل العمران والثروة وخير الرعايا وثالثها ان تكون القوة البرية والبحرية التي تحصل بها الراحة وعز الجيل المتمدن في حالة منتظمة مرضية وان تكون المعادلة دائما بين دخل المملكة وخرجها ثم قال ان نفس التدبير كله هو حفظ الاموال وقصرها على ما اعدت له وامر ان تعرض عليه جميع امور التدبير بعد امعان النظر فيها *

وردت رسالة من ڤيينة مورخة باليوم ٢٥ من هذا الشهر تخبر بان الدولة العثمانية ستكثر عساكرها في تخوم بلاد البوشناق وهرسك *

القسطنطينية وردت رسالة تخبر بانه صار حريق هذه المدة في سراية طوب كابو التي تمكث فيها سلطانات من حور حضرة السلطان المرحوم عبد المجيد وبانه وقع ذلك قصدا من بعض حفظان السراية المذكورة بعد ان سرقوا خزنة سلطانة وحدى من السلطانات فبانه لما وصول في ساعة جناب كبيتان باشا رايس السراية المذكورة واراد يدخل في البيت وضعت فيها خزنتها السلطانة المذكورة فعرض عليه الحارس منعا من دخل لكن جرد سيفه الرايس المذكور فدفع الحارس وبعد ان دخل في بيت لم يجد فيها الخزنة *

وردت رسالة من الحضرة المذكورة مورخة بيوم ١٢ كنون الثاني تخبر بان جناب موصطفا باشا والي وزير العدل عوضا من جناب موطاز افندي وبان جناب فواد باشا والي رايس الشورى الاكبر و مدبر المحقق بيت المال *

بلاد سرب ان في هذه المدة دخلوا في البلاد السرب بسبيل البضائع اسلاح عديدات كان اشتراها امير البلاد المذكور قد عترضا على ذلك العثماني والانكليز قائلين ان اظهار به مقصد السرب للحرب ولهجت على هذا صحف انكليترة ولسياما المورنيبوسط فجابت له عزتنة من سين بتوسبورك ان المسقوي لابعث بهذه اسلاح لا بسبيل البضائع كما بعث مثلها الى من بلاد غيرسرب وان هدا يجوز للمبايعين كالمقابلين *

بلونية وردت رسالة من سين بطربورك تخبر بان صحيفة المدينة المذكورة اشاعت الخبر الاتي وهو انه في يوم الخميس ٢٢ من هذا الشهر اجتمع نحو الف من الثائرين من اهل بلونية وعبروا نهر ويستول وقد وقعت مقاتل كثيرة في عدة اماكن وفي يوم الجمعة انضم الى الثائرين كثير من الناس فخرج جيش لقتالهم وفي الليلة التي بين ٢٢ واليوم ٢٣ هجم الثائرون في مدينة ڤارسوڤي على جميع بيوت العسكر والحرس وقتلوا كل من وجدوه منفردا من الجنود ثم اجتهد العسكر في انضمام بعضه الى بعض وصدق الحملة فهزم

الثائرين عن اخرهم قتل من الجنود ٣٠ احدهم رئيس وجرح ٩٠ منهم قائد جيش وعدم الكثير من الثائرين ثم ان الدولة امرت بجمع العساكر ووضعت بلونية تحت تصرف العسكر وكذلك وقع الهرج والقتل في عدة قرى واماكن اخرى لان اهل تلك البلاد كلهم ساخطون وقد افسدوا بعض طرق الحديد وبعض سلوك الاشارة ثم ورد خبر بان الدولة جعلت ٤٠ الف من العساكر لحرس فارسوفي *

جبل قاف من المعلوم ان اهل جبل قاف يعني الجركس واهل المسقوي اعدا منذ زمان بعضهم لبعض ومع انه هلك جناب شميل المير الجركسير وصار ممفي بعيدا فلا خمدت نار الفتن بينهم قد قصد المسقوي الجبل المذكور بسبب الكثير لانه لو يملكه فيمتد حدود بلادهم ويسهل لهم دخول بلاد الترك والطريق الى الهند وعلى ذلك لا تغفل الدولة العثمانية والدولة الانكليزية على ما فيه يعتلق ببلاد الجركسي المذكور ومنذ حرب الكرم قد سعى المسقوي القوات للحرب في اعماله من جهة القاف وولي عاملها هذه المدة جناب الامير مخايل ولد قيصر المسقوي الاعظم فذلك هو ما تانكر عليه الباب العالي وانكلتيرة *

بلاد الاغريق وردت رسائل تخبر بانه في اليوم ١٤ من هذا الشهر بعد الزوال بثلث ساعات وقع ارجاف في اثينة وفزع لاهلها باشاعة خبر حدوث ثورة كبيرة في ذلك اليوم لعزل موسى بولغاريس رئيس المشيخة ومن معه فاسرع الناس في اغلاق ابواب دكاكينهم ودخلوا بيوتهم فلما بلغ ذلك الدولة تداركت الامر في الحال ورجعت العافية كما كانت * قد وقع الكلام على عدة امراء من يملك منهم على الاغريق والى الان لم يقع الاتفاق على احد *

مدينة هراة وردت رسالة من طهران مورخة بيوم احد عشر من كنون الاول تخبر بان دوست محمد امير افغانيستان رجع من هراة مع عساكره على خلف بعيدا ١٨ اميال من المدينة المذكورة وبانه صارت مفاوضة بينه وبين جناب احمد خان رايس الجيوش الفارسي في ما يتعلق بهراة *

وردت رسالة من اسطانبول تاريخها اليوم من هذا الشهر تخبر بان حضرت السلطان المعظم لم يوافق جناب علي باشا الذي كان يخلع نفسه من وزارة الخرجيات *

مصر ورد من الاسكندرية رسالة بطريق سلك الاشارة تاريخها يوم الاحد ١٨ من شهر كانون الثاني (ينايرا) الموافق للسابع والعشرين من رجب تخبر بان جناب سعيد باشا قيل مصر انتقل بالوفاة الى رحمة الله ليلة يوم التاريخ وبان حضرة اسماعيل باشا ولي عهده ورثه في الملك وبويع له يوم الاحد المذكور *

ان سعيد باشا هو الرابع من ابناء الرجل الصالح محمد علي باشا قيل مصر وجد اهل بيت ملوكها الذين تولوا امرها بعله ولد في اليوم ٦ من شهر رمضان عام ١٢٣٧ الموافق لليوم ٢٥ من ايار (ماية) سنة ١٨٢٢ وارتقى على سرير الملك بعد وفاة عباس باشا اليوم ١٨ من شوال عام ١٢٧٠ الموافق لليوم ١٣ من تموز (يولية) سنة ١٨٥٤ وتوفي في التاريخ المتقدم اعلاه وله من العمر ٤١ سنة وكان بعد رجوعه من هذه السفرة الاخيرة التي سافرها الى اوروبا متوقعا قرب موته لانه عنده منجمون في قصره يعتقد صحة قولهم اخبروه بذلك فصار لا يقر له قرار في مكان واحد وينتقل من قصر الى قصر من قصوره ولا يقيم في كل منها اكثر من يومين متواليين *

وردت رسالة من مصر بطريق سلك الاشارة مورخة باليوم ١٩ من هذا الشهر تخبر بان جناب سعيد باشا دفن امس التاريخ وصارت له جنازة حافلة وبان حضرة اسماعيل باشا حاز القلعة وقبل فيها العمال والولاة واهل الحل والعقد لمبايعته وبان جميع الناس الخاص والعام ارتضوا ولايته لما يعلمون من حسن تدبيره وانصافه وبان ولاة الاسكندرية وجميع قناصل الدول الاجنبية وصلوا يوم التاريخ الى مصر فقبلهم في الحين قيل مصر الجديد *

وردت رسالة اخرى من مصر مورخة بالحادي والعشرين من هذا الشهر تخبر بان حضرة اسماعيل باشا قيل مصر قبل جماعة القناصل امس التاريخ لتهنيئته بالارتقاء على سرير الملك فخطبوا امامه خطبة اثنوا فيها عليه خيرا وذكروا خصاله الحميدة من قبل ولايته وغير ذلك ودعوا له وبعد فراغهم اجابهم بخطبة شكرهم فيها وذكر انه يبذل كل جهده في السعي في مصالح البلاد التي اولاه الله امرها وتدبيرها وقال ان اساس حسن التدبير هو النظام والاقتصاد في الاموال وحفظها وانه يعمل كل الوسايط التي يقدر عليها للنظام والاقتصاد المذكورين ولابرهن على حسن نيتي وليقتدي بي جميع العمال التي تحت امري قد ازمعت على ترك الطريقة التي سلكها ... الذين ملكوا قبلي وعلي تعيين رزق لي اخذه كل عام من بيت المال لا اتجاوزه ابدا وقال ساعتني بالفلاحة وسابطل تسخير الفعلة الذي كانت تفعله دائما الدولة لاعمالها لاني اراه هو السبب المانع من ترقي خيرات هذه البلاد وقال انه يبذل مجهوده في تسهيل التجارة واباحتها لجميع الناس واعانتهم عليها وكذلك في تعليم رعاياه العلوم والفنون التي هي الاساس كل ترق وخير وكذلك في العدل والانصاف اللذين هما اصل الامن والهنا وكذلك في السياسة وتدبير امور بلاده وانه يرجو دوام الراحة والهنا مع اهل اوروبا الذين لهم خلطة مع اهل بلاده فجزى الله هذا الملك المنصف الفاضل على حسن نيته وسعيه في مصالح رعاياه ورفع الظلم عنهم انما الاعمال بالنيات كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته *

سليمان الحرائري

وردت رسالة اخرى من مصر بطريق سلك الاشارة تاريخها ٢١ من هذا الشهر تخبر بان حضرة اسماعيل باشا قيل مصر اوفد رجلا من اهل دولته على السلطان المعظم ليخبره بولايته وبان الرجل المذكور يقلع غدا يوم التاريخ في سفينة مصرية ويتوجه الى القسطنطينية *

مصر وردت رسالة من مصر بسلك الاشار تخبر ان جناب سعيد باشا قيل مصر قد انتقل بالوفاة الى عفو الله صبيحة اليوم ١٨ من هذا الشهر الموافق لليوم ٢٧ من رجب الحين حناب السيد اسماعيل باشا *

الصين وردت رسالة من شان هاي مورخة بالسابع من كانون الاول (دجنبر) تخبر بان سفراء افرنسة وانكلتيرة وروسيا طلبوا من دولة الصين ارضا متسعة في نينكبو من تلك البلاد لدولهم ومصالح تجارة رعاياهم فاجابتهم دولة الصين الى ذلك وملكتهم الارض المذكورة فتقاسموها فكان قسم افرنسة احسنها لانه حصين مجاور لنهر كبير هناك وهم يرجون من ذلك ترقي تجارة الصين ومصالح اخرى عظيمة في المستقبل *

امريكة وردت اخبار كثيرة بانهزام اهل الشمال في عدة اماكن من ذلك هزية شنيعة في ويكسبورك وهزيمة اخرى في سبرينكفيلد وبان اهل الجنوب استولوا على عدة بلاد لاهل الشمال وبوقوع مقتلة في البحر بين خمس سفن لاهل الجنوب واسطول كثير المدافع لاهل الشمال فانتصر اهل الجنوب واستولوا على سفينة تسمى هاريتلان للاخرين فقتلوا جميع من فيها من الروساء والعرفاء وغالب النواتي وفر باقي الاسطول الى اورليان الجديدة *

ان العاهل الاعظم نبليون الثالث لما راى تفاقم امر هذه الحرب واهلاكها اهل امريكة واضرارها بتجارة جميع البلاد جدد سعيه هذه المدة في اخماد نارها وقد بعث وزيره في الامور الخارجية برسالة الى سفير افرنسة في ڤاشنستون ليفاوض معهم فيها ذكر *

المكسيك ان القائك فري رايس الجيوش الفرنسيس فتح بويبلة مدينة مداين المكسيك التي لم يقدرشي كذكرنا يخدها الجيوش المذكور سابقا فرت الحلة المكسيكية وتوجهت الى مكسيكو قاعدة البلد *

المكسيك وردت اخبار كثيرة بان الجيوش الافرنسية لم تزل متقدمة مصحوبة بالنصر لا يقف لها شي امامها وقد استولوا على بلاد عديدة ولم يبق بينها وبين مدينة بويبلة الا عدة فراسخ وكان ورد خبر بانها فتحت ثم لم يتحقق *

ذكر تغلب الفرنج على بيت المقدس وفي سنة خمس وعشرين واربعمائة كثرت الزلازل بمصر والشام فهدمت شياء كثيرا ومات تحت الردم طغا كثيرا وتهدم من الرملة ثلثها وتقطع جامعها تقطعا وخرج اهلها منها فاقاموا بظاهرها ثمانية ايام ثم سكن الحال فعادوا اليها وسقط بعض حيطان بيت المقدس ووقع من محراب داود قطعة كبيرة ومن مسجد ابراهيم عليه السلام قطعة وفي سنة اثنين وخمسين واربعمائة سقط تنور قبة الصخر وفيه خمسمائة قنديل وفي جمادى الاول سنة ستين واربعمائة وقعت زلزلة عظيمة بارض فلسطين اهلكت بلاد الرملة وفي سنة ثلاث وستين واربعمائة خليفة مصر استولى على القدس وفي سنة خمس وستين واربعمائة اقيمت الدعوة العباسية ببيت المقدس وقطعت دعوة الفاطمين ثم استولى انس على دمشق بعد استيلايه على القدس والرملة وقطع الخطبة الطوبة من دمشق فلم يخطب بعد لهم بها واقام الخطبة العباسية يوم الجمعة لخمس بقين من ذي القعدة سنة ثمان وستين واربعمائة على لما فتح الله تعلى بيت المقدس على يد امير المومنين عمر بن الخطاب وعمر على يده ثم على يد عبد الملك بن مروان وغيره من الخلفا استمر بايد المسلمين من حين الفتح العمري في سنة خمس عوشرين من الهجرة الى سنة اثنين وتسعين واربعماية في خلافة احمد العباسي خليفة بغداد فكان لبث بيت المقدس بايد المسلمين اربعمائة سنة وسعا وسبعين سنة وكان الفاطميون قد تغلبوا على بني العباس اوادعوا الخلافة بالغرة من اواخر سنة ست وتسعين ومائتين في ايام الفضل جعفر العباسي خليفه بغداد ثم بنوا القاهرة واستولوا على الديار المصرية والشام ومكة واليمن وبيت المقدس اولهم عبد الله المهدي الذي ينسبون اليه ثم ابنه القاسم محمد القايم بالله ثم ابنه ابو تميم معاذ المعز لدين الله فاني القاهرة على يد القايد ابي الحسن جوهر فانه جهزه من الغرب لاخذ الديار المصرية فاخذها في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وبنى القاهرة والجامع الازهر ثم ارسل يستدعي مخدومه المعز لدين الله فحضر الى القاهرة واستوطنها في شهر رمضان سنة اثنين وستين وثلاثمائة واستمر الى ان توفي نهار الجمعة السابع عشر من ربيع الاول سنة خمس وستين وثلاثمائة وهو الذي تنسب اليه القاهرة فيقال القاهرة المعزية ولما بناها جوهر سماها المنصورية فلما قدم المعز لدين الله اليها سماها القاهرة قيل سبب تسميتها بذلك انها تقهر من شد عنها ورام مخالفة امرها ولما توفي استمر بعده في الخلافة بمصر ابنه المنصوري العزيز بالله ثم ابنه ابو على المنصور ثم ابنه ابو تميم ثم ابنه ابو القاسم احمد المستعلي وفي ايامه اختلفت دولة الفاطميين وضعف امرهم وانقطعت من اكثر مدن اهل الشام دعوتهم وتقسمت البلاد الشاميه بين الاتراك والفرنج وكان دولته الافضل قد استولى على بيت المقدس من شعبان سنة خمس وثمانين واربعمائة وكان الفاطميون يخافون من الفرنج خوفا شديدا فلما دخلت سنة تسعين واربعمائة سارت الفرنج الى الشام واخذوا انطاكية بعد ان حصروها تسعة اشهر وملكوها في ذي القعدة وحصل بينهم وبين المسلمين وقعات وحروب ثم ساروا الفرنج الى قوم النعمان واستولى عليها واقاموا بالمعرة اربعين يوما وساروا الى مصر وصالحهم اهلها وذلك في سنة احدى وتسعين واربعمائة ولما دخلت سنة اثنين وتسعين واربعمائة قصد الفرنج بيت المقدس فملكوه بعد ان حصروه اربعين يوما ثم اخذ الفرنج بلاد عسقلان وغيرها وفي سنة ست وستين وخمسمائة سار صلاح الدين من مصر فغزا بلاد الافرنج قريب عسقلان والرملة وعاد الى مصر ثم خرج الى ايلة وحصرها برا وبحرا ففتحها في العشر الاول من ربيع الاخر وعاد الى مصر ثم قصد دمشق واخذها ثم سار الى حمص واخذها ثم الى الماة وملكها ثم سار الى حلب وحاصرها فلم يقدر على اخذها على ذلك رحل عن حلب وعاد الى مصر ثم في سنة تسع وسبعين وخمسمائه ان عامل حمص وحولها سالى حلب وحصرها واخذها و السلطان الملك فتح قيسرية و نابلس وصيدا وبيروت وعكا والجبيل وعسقلان ثم رحل السلطان من عسقلان الى اقدس و اقبل السلطان بعساكر الاسلام فنزل على الغد من جهة الغرب وكان في القدس حيد من الفرنج ستون الفا مقاتل وقد قاتلوا اشد القتال و استمر الحرب بين الفريقين فانتقل السلطان الى جانب الشمال و خيم هناك وضيق على الفرنج و نصب المجانيق ورما بها حتى تهدم غالب الصور و اشتد القتال وتباشر اهل الاسلام بالفتح

برجيس بريس والجوائب

وقالت الجوائب ومن ذلك رديا وصوابه رديئا والجواب ان هذا ليس بخطا ولا ينتقده الا اعمى البصيرة مثلها لان الهمزة كثيرا ما تحذف وفي الغالب تجد في الجوائب شيا ونحوه دون همزة وقد اخطات هي في هذا الاصلاح لان همزة رديئا وشيئا ونحوهما لا توضع فوق ياء وهذا ايضا من خبطها وقالت ومنه قوله ان مجلس الجنايات الحربية حكم على الجنود الخ وحقه ان مجلس الجنايات الحربية بايطاليا حكم على الجنود الخ ومثل هذا التعبير المطلق المفلت كثيرا ما تجده في لغات الافرنج ولاعتماد المعترض على صحته وعصمته يحذو حذوهم وياخذ اخذهم ومن هذا النوع قوله من الصحف التي تريد تخلي البابة وصحيفة بريس الرسمية طبعت زيادة دخل المملكة فانظر بالله ايها الناقد الخبير اينا مسخ العربية انتهى والجواب ان هذا من عمى الجوائب وعدم فهمها فانا قلنا في الكلام على ايطاليا ان مجلس الجنايات الحربية حكم بالقتل على جنود ايطاليا الذين فروا وانضموا الى جيوش كريبلدي فعفا عنهم الملك الخ وانما لم نقيد المجالس بايطاليا وقيدنا الجنود بها كما ارادت الجوائب لان الكلام على ايطاليا فتقييد المجالس بها تكرير لا فائدة فيه وجيوش كريبلدي بعضها من جيوش ايطاليا بعضا من اهلها وبعضها من الاجنبية فوجب تقييد الجنود التي حكم عليها منهم حتى لا تلتبس بغيرها و الجوائب من عماها وخبطها ارادت عكس ذلك فالناقد الخبير يرى ان هذا الكلام مركب على اساليب العربية لا يخدشه شي ولا تقليد فيه للغات الافرنج وقلنا الصحف التي تريد تخلي البابة عن الملك فتخلي مصدر تخلى اي ترك يتعدى بمن وعن يقال تخلى من الامر وعن الامر كما في القاموس فاللفظ عربي فصيح وكذلك الصحيفة وطبعت وزيادة دخل المملكة كلها الفاظ عربية فصيحة وتركيبها صحيح وانما تريد الجوائب مسخ اللغة او التنديد علينا بما الاصل له من سفهها واباطيلها الواضحة وقالت ومن ذلك انه لا يراعي بين

لافعال فيعطف الماضي على المضارع والمضارع على الماضي كقوله لم يكن سفراء لدول اوربا (الصواب اروبا) في بلاد المغرب وانما يبعثون اليها القناصل وحقه وانما كانوا يبعثون اليها القناصل ونحوه وكلفه بان يقول للسلطان عبد العزيز انه يلاحظ سيرته منذ ارتقائه على سرير الملك فوجك ذا حزم وحقه لاحظ سيرته فوجده انتهى ونحن نقول هذا دليل ايضا على جهل الجوائب المركب وعدم معرفتها بالعربية والنحو فانه لا خلاف بين النحاة في جواز عطف الماضي على المضارع والضارع على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتاويل وقد نطق القرءان العزيز كثيرا بذلك نحو ان نشا ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت اعناقهم اي فتظل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة اي ويقيمون الله الذي ارسل الريح فتثير سحابا اي فاثارت انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة اي فاصبحت ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله اي يكفرون وقال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت اي مررت وعطفنا نحن من هذا القبيل وقالت ومن ذلك انه لايدري مواقع التنكير والتعريف فتراه يضع احدهما موضع الاخر كقوله وقد يتاخر ذلك اذا لم توجد الدراهم عند اربابها وحقه دراهم لانه ايان صح التعبير بالنكرة فلا يصار الى المعرفة فتقول عندي مال لا عندي المال الا ان يوصف او يعطف عليه او نحو ذلك كما في الكليات وليست هذه الدراهم راجعة الى لفظة منكرة انتهى والجواب ان هذا ايضا من جهلها المركب فان مفهوم كلامها ان ال لا تكون الا للعهد وانها في الدراهم معرفة عهدية ولم تعلم ال الجنسية المذكورة في جميع كتب النحو وغيرها وان ال في الدراهم جنسية والدراهم هنا نائب فاعل لتوجد فلا يقاس على المبتدا في عندي مال وقالت ومن تعبيره المضطرب المعقد قوله في الاشهر التسعة من اول المنصرمة على التسعة التي من اول التي قبلها فسبحان المانح انتهى والجواب ان هذا الكلام كما يراه القارئ ظاهر الدلالة ليس فيه تعقيد ولا اضطراب ولا التباس عود ضمير وانما حذفنا منه كلمات خشية تكررها لانه يستغني عنها بذكرها في الاول والجوائب من الشر والظلم اللذين جبلت عليهما روت اخر الكلام وتركت اوله الذي يتم به حصول المعنى وها نحن نذكره لك من اوله ان صحيفة بريس الرسمية طبعت في اليوم ١٥ من تشرين الاول (اكتوبر) زيادة دخل المملكة الافرنسية من المكوس ونحوها دون خراج العقارات والرباع في الاشهر التسعة الماضية من هذه السنة على الاشهر التسعة من اول السنة المنصرمة وزيادة الدخل المذكور في الاشهر التسعة من اول المنصرمة على التسعة التي من اول التي قبلها فاي تعقيد في هذا الكلام وقالت ومع ذلك فانه ينسب التعقيد الى كلامنا الا انه لعدم تمييزه بين اللفظ والعبارة قال في اخر ذلك الفصل الذي تجني به علينا هذا مع الالفاظ المتعقدة والاغراض الغير المتوقدة ولا يخفى ان التعقيد انما يكون في العبارة لا في الالفاظ وانما يقال في اللفظ انه مرذول او ركيك او حوشي او مستهجن ونحو ذلك واما كون الاغراض متوقد (الصواب متوقدة) فهو من استعارات القوم الذين جاورهم ومنهم استمد هذه المعارف انتهى ونقول ان الجوائب لم تزل تقيم الادلة القطعية على غباوتها وجهلها بالعربية فلو سكتت لكان احسن لها لان سكوتها ستر لعيبها فظاهر كلامها ان التعقيد لايكون في اللفظ والكلام وانما يكون في العبارة كما قالت انفا ومن تعبيره المعقد وفي هذا دليل ايضا على انها لم تنظر قط كتب المعاني والبيان لانه قيل في مختصر الخطيب الذي هو شائع في الناس ويقروه كل من يتعاطى العربية والفصاحة في الكلام خلوصه من ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد واللفظ واحد الالفاظ يصدق على الحرف والكلمة والكلام ونحن انما اردنا به الكلام المركب والجوائب لا ترى صدقه الا على المفرد وقال ابو البقاء في الكليات واما فصاحة الكلام فخلوصه من ضعف التاليف والتنافر الى ان قال ومن التعقيل بان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المراد منه وذلك اما لتعقيد في اللفظ او في المعنى انتهى فهذا نص صريح لامام في العربية في ان التعقيد يكون في اللفظ وقال امام الادباء والبلغاء الفتح ابن خاقان في قلائد العقيان عند الكلام على الوزير ابن عبد الغفور له الفاظ متعقدة واغراض غير متوقدة لا يفك معماها ولا يعلم اين مرماها فهذا دليل على سفه الجوائب وغباوتها وجهلها المركب في نفيها وصف الالفاظ بالتعقيد وفي قولها واما كون الاغراض متوقد فهو من استعارات القوم الذين جاورهم الخ *

وكم من عائب قولا صحيحا * وءافته من الفهم السقيم

ونحن لم نتجن عليها وانما هي التي تجنت علينا وابتدات بالنزاع ونحن لم يسعنا الا الجواب وقالت ومن خطائه ولما عزمت الدولة على ابطال السفاتج الخ والحال ان الدولة العلية ابطلت القوائد لا السفاتج اذ السفاتج نوع من الحوالة غير ان هذا النتفة يريد اظهار علمه باصطلاح الفقهاء ولايريد ان يذكر الشي باسمه ولا ان يستعمل العبارات المتعارفة بين الكتاب سواء كانوا من الترك او من اهل الديار العربية لاعتقاده انها لم تحك عن العرب انتهى والجواب ان لفظة السفتجة موجودة في كتب اللغة ومعروفة عند العرب ليست من اصطلاح الفقهاء فقط هذا وان الفقهاء هم العلماء فان تركو افمن يقلد بعدهم وان كانت السفتجة لم يكن اصل وضعها لهذا المعنى الا انه يجوز التوسع فيها واطلاقها عليه فانها اقرب له من القائمة ونحن لسنا متعبدين باتباع القاصرين من كتاب ديار العرب او الترك الذين مسخوا الفاظ اللغة فيعبرون مثلا عن الجيل او الامة بالملة والحال ان الدين والملة والشريعة الفاظ متحدة في المعنى مختلفة في الاعتبار فمن حيث انا ندين لها اي ننقاد اليها دين ومن حيث ان الملك يملها على النبيء ملة ومن حيث ان الله شرعها للعباد شريعة ولا يطلق واحد من هذه الالفاظ على الامة والجيل وللترك كثير من هذا المسخ تتحققه من كلامهم وكتب ضعفائهم على انه لا يوجد شي منه في كتب الفضلاء منهم وضعفاء كتاب ديار العرب يعبرون عن الجيل او الامة بالقبيلة مع ان القبيلة جزء من الجيل بل والشعب الذي هو اكبر منها جزء ايضا من الجيل قال صاحب القاموس الجيل بالكسر الصنف من الناس وقال الرازي صاحب مختصر الصحاح جيل من الناس اي صنف الترك جيل والروم جيل وفي القاموس والامة الجيل وقال صاحب مختصر الصحاح قيل اكبرها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيله ثم العمارة بالكسر ثم البطن ثم الفخذ انتهى كلامه قلت وبقيت العشيرة وهي اصغرها فهل يجب علينا ان نتبع هولاء في تحريفهم الكلم عن مواضعه كما فعلت الجوائب وقالت وكقوله الدولة المذكورة والوزراء فلان وفلان المذكورون وقد جرت عادة المشارقة بان يستعملوا المشار اليه لذي المقام الاكبر والموما اليه لمن هو دونه والمذكور لمن هو دون الدون وهو اصطلاح قد بلغ من الاشتهار مبلغا يجعل ما سواه بمنزلة المرذول فاذا كان هذا المعترض ينكر هذا الاصطلاح بدعوى انه غير عربي فما باله يقول ان عامل المدينة المذكورة ياور باشا عزلته الدولة العثمانية وجناب رءوف باي معين الوزير الاعظم الذي بعث تابعا لوافق افندي فلفظة الجناب في هذا التعبير من اصطلاح المشارقة وهو غير فصيح واقبح من ذلك قوله بعدها واولت عوضه جناب مصطفى باشا فان اولى تتعدى (الصواب يتعدى) الى مفعولين يقال اوليته الشي فوليه فاين مفعولا (الصواب مفعول) اولته هنا ولاي شي لم يقل الصدر الاعظم ووفيق افندي وما سبب هذا الاستبداد بالفاظ غير مانوسة الاستعمال كقوله مثلا المشاغل بدل المعامل مع ان هذا افصح واشهر فان بين الشغل والعمل خصوصا وعموما فكل عمل شغل وليس كل شغل عملا وكقوله ايضا العاهل وقبة عجلة بدل امبراطور وكروسات وغير ذلك انتهى والجواب ان المذكورة والمذكور هما المعروفان المشهوران يعبر بهما جميع الادباء وهما المطابقان للمعنى في كلامنا لانا لم نشر الى الدولة حتى نقول المشار اليها ولم نومئ الى الوزراء حتى يلزمنا ان نقول الموما اليهم وانما ذكرناهم وصرحنا باسمائهم فلم نستطع ان نقول الا الدولة المذكورة والوزراء المذكورون واذا اصطلح في اخر الزمان اهل المشرق على امر خلاف المتعارف فلا يجب علينا اتباعهم وكتب علمائهم ساهدة بذلك فلا نجد فيها شي من هذه الاصطلاحات ودعوى ان الجناب ليس بفصيح مجرد افتراء فانه فصيح كالحضرة المرادفة له وقد شاع استعمالهما للتعظيم عند العلماء والادباء منهم الحافظ المجتهد جلال الدين السيوطي واعتراض الجوائب علينا في قولنا اولت عوضه جناب مصطفى باشا لحذف مفعول اولى الثاني هو الفاسد القبيح لانه كما قدمنا يجوز حذف المفعولين الاول والثاني معا وانما لا يجوز حذفهما او حذف احدهما في باب افعال القلوب فقط والجوائب من جهلها المركب لاتعرف القواعد وتحسب انها تعرف وتعترض على غيرها والصدر الاعظم لا وجود له في كتاب ولا يعبر به احد من المورخين والادباء ولايعرف في اللغة لهذا المعنى وانما المعروف فيها وعند جميع الناس الوزير وقد نطق به القرءان وفضلاء الترك لا يعبرون في تواريخهم وكتبهم عن هذا المعنى الا بالوزير ووفيق افندي لم نعثر على اسمه مكتوبا بالاحرف العربية وانما ترجمناه من صحف اروبا ولا حظر في استعمال المشاغل او المعامل لانها لا يعمل فيها كل شي حتى يجب ان تسمى باللفظ العام بل يصنع في كل منها شي خاص وقبة العجلة اخذناها من قبة الهودج ولفظة العاهل عربية فصيحة موجودة في القاموس قال صاحبه والعاهل الملك الاعظم كالخليفة واما الامبراطور والكروسة فلا وجود لهما في اللغة والجوائب تشتهي ان يصطلح جماعة من العلماء على الفاظ تغني عن استعمال الالفاظ الاعجمية وتعترض علينا في استعمالنا اللفظ العربي الفصيح وتركنا الاعجمي فما هذا الا من تناقض اقوالها وافعالها وعنادها وهوجها وسفهها وبعد ان اجبنا عما رمتنا به من اباطيلها حان لنا ان نبين عوارها وجهلها بالعربية فمن ذلك قولها وهو شهد على نفسه بانه يبعث منه الى مصر تسعين نسخة والصواب بتسعين

سعر البضائع المختلفة في مرسيلية

القطن سوقه كاسدة سعر قطن طرسوس وازمير ٢٠٠ فرنك للخمسين كيلو وسعر قطن قبرس وسلانيك ٢١٥ فرنك قطن اليومل سعره ٣٠٠ *

الحرير سوقه نافقة حرير الشام ثمنه من ٧٦ الى ٨٠ فرنكا للخمسين كيلو حرير نيبون (يابونة) ثمنه ٦٠ فرنكا *

الشرانق سوقها كاسدة جدا *

الصوف سوقه لم تكسد لكن ثمن ما بيع منه بقى سرا *

حب البن سوقه نافقة جدا ثمن الخمسين كيلو من ٨٤ الى ٩٠ فرنكا *

الكاكاو سوقه كاسدة كاكاو بارا ثمنه ٨٠ فرنكا للخمسين كيلو وثمن كاكاو سين دومينيك ٥٥ فرنكا *

الفلفل سوقه كاسدة جدا ثمنه ٦٠ فرنكا للخمسين كيلو *

السكر سوقه كاسدة جدا السكر الغير المصفى ثمنه من ٢٨ الى ٣٠ فرنكا للخمسين كيلو وثمن المصفى من ٣٨ الى ٤٣ فرنكا *

الحبوب الزيتية سمسم الشام ثمنه من ٦١ ١/٢ الى ٦٢ فرنكا للخمسين كيلو سمسم الهند ثمنه من ٥٥ فرنكا الى ٥٦ ١/٢ فستق الهند الزيتي ثمنه ٤١ فرنكا *

زيوت المعامل سعر مائة الكيلو من زيت السمسم من ١١٨ فرنك الى ١١٨ ١/٢ زيت الفستق الهندي ثمنه من ١١٩ ١/٢ الى ١٢٠ فرنك ثمن زيت الكتان من ١٠٨ فرنك الى ١٠٧ ١/٢ ثمن الهكتليتر من زيت الزيتون من ١٢٠ فرنك ١/٣ الى ١٢٤ ١/٢ *

زيوت الاكل زيت السمسم الصافي الجيد ثمن مائة الكيلو منه ١٣٢ فرنك وثمن الثاني منه في العصر ١٢١ فرنك زيت الفستق الصافي ١٢٨ فرنك زيت الزيتون ثمنه كما كان قبل لكن المظنون من ارتفاع ثمن غيره من الزيوت انه سيرتفع ثمنه عن قريب *

الصابون سوقه نافقة وثمنه مرتفع كالزيوت سعر الصابون الصلب ٨١ فرنكا و نصف لمائة الكيلو سعر صنف اخر احط من الاول ٨٠ ١/٢ سعر صنف اخر احط من الثاني ٧٩ سعر الصابون الذي يحمل للبلاد الاجنبية من ٨٢ الى ٨٣ فرنكا *

الملح سعر الملح الابيض ١٢ ١/٢ لمائة الكيلو وملح البحر سعره ١٢ ١/٢ لالف الكيلو *

الانيسون ثمنه ٨٠ فرنكا لمائة الكيلو *

القرمز ثمن الكيلو ١٠ فرنكا *

الزعفران ثمنه ٩٠ فرنكا للكيلو *

الارز ثمنه من ٣٩ فرنكا الى ٤٥ ١/٢ لمائة الكيلو *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

52 — Paris — Imprimerie orientale de H. CARION, 64, rue Bonaparte.